[419] وله في رثائه من قصيدة مستهلها: قل للمنية لا شوى * لم يخط سهمك إذ رمى ومنها: ما كان إلا سبعة * وثلاثة ثم انقضى وقال في رثائه: خطبتني الخطوب بالهم لما * حدثتني بألسن الحدثان ومنها: يا لها نكبة على نكبة جاءت * وجرحا يبكي بجرح ثان ومصاب على مصاب وثكل * بعد ثكل أصيب منه جناني ويقول فيها: كل عام للموت عندي نصيب * في سراة البنين والأخوان ونختم الترجمة وهي ختام هذا الجزء من الكتاب بقول المترجم يدعو ربه: يا رب هيئ لنا من أمرنا رشدا * واجعل معونتك الحسنى لنا مددا ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا * فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا أنت الكريم وقد جهزت من أملي * إلى أياديك وجها سائلا ويدا وللرجاء ثواب أنت تعلمه * فاجعل ثوابي دوام الستر لي أبدا (1) إنتهى الجزء الرابع من كتاب الغدير ويتلوه الخامس إنشاء ا وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين

_____ (1) أخذنا الترجمة من النكت العصرية، الخريدة لعماد الكاتب، الكامل لابن الأثير 11 ص 163، تاريخ ابن خلكان 1 ص 409، تاريخ ابن كثير 12 ص 275، مرآة الجنان قل للمنية لا شوى * لم يخط سهمك إذ رمى ومنها: ما كان إلا سبعة * وثلاثة ثم انقضى وقال في رثائه: خطبتني الخطوب بالهم لما * حدثتني بألسن الحدثان ومنها: يا لها نكبة على نكبة جاءت * وجرحا يبكي بجرح ثان ومصاب على مصاب وثكل * بعد ثكل أصيب منه جناني ويقول فيها: كل عام للموت عندي نصيب * في سراة البنين والأخوان ونختم الترجمة وهي ختام هذا الجزء من الكتاب بقول المترجم يدعو ربه: يا رب هيئ لنا من أمرنا رشدا * واجعل معونتك الحسنى لنا مددا ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا * فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا أنت الكريم وقد جهزت من أملي * إلى أياديك وجها سائلا ويدا وللرجاء ثواب أنت تعلمه * فاجعل ثوابي دوام الستر لي أبدا (1) إنتهى الجزء الرابع من كتاب الغدير ويتلوه الخامس إنشاء ا وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين

_____ (1) أخذنا الترجمة من النكت العصرية، الخريدة لعماد الكاتب، الكامل لابن الأثير 11 ص 163، تاريخ ابن خلكان 1 ص 409، تاريخ ابن كثير 12 ص 275، مرآة الجنان 3 ص 390 وتوجد في غير واحد من كتب المتأخرين ومعاجمهم. (*)